

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 124 @ مفتوحة ونصب الواو ! 2 2 ! المضعف ذو الإضعاف من الحسنات وفي هذه الجملة التفات لخروجه من الغيبة إلى الخطاب وكان الأصل أن يقال وما آتيتم من زكاة فأنتم المضعفون وفيه أيضا حذف لأنه لا بد من ضمير يرجع إلى ما وتقديره المضعفون به أو فمؤتوه هم المضعفون ! 2 2 ! قيل البر البلاد البعيدة من البحر والبحر هو البلاد التي على ساحل البحر وقيل البر اللسان والبحر القلب وهذا ضعيف والصحيح أن البر والبحر المعروفان فظهور الفساد في البر بالقحط والفتن وشبه ذلك وظهور الفساد في البحر بالغرق وقلة الصيد وكساد التجارات وشبه ذلك وكل ذلك بسبب ما يفعله الناس من الكفر والعصيان ! 2 2 ! أي لا رجوع له ولا بد من وقوعه ! 2 2 ! يتعلق بقوله يأتي أو بقوله لا مرد له أي لا يردده ! 2 2 ! من الصدع وهو الفرقة أي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير ! 2 2 ! أي يوطنون وهو استعارة من تمهيد الفراش ونحوه والمعنى أنهم يعملون ما ينتفعون به في الآخرة ! 2 ! يتعلق بيمهدون أو يصدعون أو بمحذوف ! 2 2 ! أي تبشر بالمطر ! 2 2 ! عطف على مبشرات كأنه قال لبشركم وليذيقكم ويحتمل أن يتعلق بمحذوف تقديره ليذيقكم ! 2 ! أرسلها ! 2 2 ! انتصب حقا لأنه خبر كان واسمها نصر المؤمنين وقيل اسمها مضمرة يعود على مصدر انتقمنا أي وكان الانتقام حقا فعلى هذا يوقف على حقا ويكون نصر المؤمنين مبتدأ وهذا ضعيف ! 2 2 ! أي تحركها وتنشرها ! 2 2 ! أي قطعاً وقرئ بإسكان السين وهما بناءان للجمع وقيل معنى الإسكان أن السحاب قطعة واحدة ! 2 2 ! هو المطر ! 2 2 ! الخلال الشقاق الذي بين بعضه وبعض لأنه متخلل الأجزاء والضمير يعود على السحاب ^ من